الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل: ط1: 1635100214

رقم التسجيل: ط2: 1635100185

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيا عامة

بعنوان:

فنيات التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (أنموذجا)

إعداد الطالبتين (ة):

– شيماء يوسف.

– خولة زرواق.

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
ابراهيم زلافي	أ . م . أ	جامعة المسيلة	رئيسا
عمر عليوي	أ . م . أ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
خالد شبلي	أ . م . أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2020 – 2021م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . .﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

لقد زفت دموع الأقلام إلى أوراق تخط عليها أجمل العبارات، ولإن كتبنا شعرا طول العمر ينتهي العمر ولا تنتهي الأبيات، فهل بإمكان الأقلام أن تعبر عن الشكر و العرفان ، وهل تكفي الأوراق لكل الكلمات ، فما علينا سوى اختصارها في هذه العبارات :

فكل الشكر

إلى أستاذنا المشرف **(عمر عليوي)** منبع المعرفة و السراج

الذي أنار دربنا فكل الشكر والاحترام له

وإلى كل الأساتذة الذين سقونا من بحر المعرفة حتى وصلنا إلى أعلى الدرجات

كما نتقدم بالشكر إلى اللجنة المناقشة وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة

مقدمة

مقدمة:

إن للغة العربية مكانة كبيرة في حياة الفرد والجماعة، إذ إنها تمثل تاريخ الأمة العربية وحضارتها فهي تحفظ كيانها وهويتها، وتعتبر اللغة ظاهرة اجتماعي انماز بها الانسان عن سائر الكائنات، بفضل الله تعالى.

وما زاد اللغة العربية أهمية هو نزول القرآن الكريم، لهذا فقد اهتم بها علماء الإسلام وكتير من العرب غير العرب، وحرصوا على الرقي بها وحمايتها من اللحن والخطأ واللغة وسيلة هامة من وسائل التواصل والتعبير بين البشر، إلا أن تقرع اللغات وتعددها وخاصة العامية منها أدى إلى انتشار الضعف اللغوي، هذا ما دفعني إلى البحث في أسباب هذا الضعف في مجال تعليمية اللغة العربية وخاصة في نشاط التعبير الكتابي، فمعظم التلاميذ يعانون من مشكلة في هذا النشاط كما أنهم يرتكبون الكثير من الأخطاء، بينت ذلك كله في دراستي الموسومة "التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط – التعبير الكتابي أنموذجا– وقد وقع اختياري على هذا الموضوع كون هذه المشكلة منتشرة بين أوساط التلاميذ و لابد من دراسة الأسباب والبحث عن حلول مناسبة للحد منها، كما أردت الكشف عن مدى اهتمام التلاميذ والأساتذة بنشاط التعبير، وقد اخترت السنة الأولى كون التنمية قد بدأوا مرحلة جديدة مختلفة عن المرحلة التي سبقت فقد تغيرت فيها المفاهيم والأساليب، بالإضافة إلى أن التعبير مهم سواء في المدرسة أو بين أفراد المجتمع.

وهناك دراسات كثيرة تناولت نشاط التعبير، منها رسالة الماجستير الموسومة "المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية" من اعداد حورية بشير ورسالة الماجستير أيضا "دور القواعد النحوية في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" اعداد فطيمة الزهرة حاجي.

وقد جاء هذا البحث للإجابة عن بعض التساؤلات أبرزها:

– هل يواجه التلاميذ كلهم مشكلة في التعبير؟ ما سبب ضعف التنمية في نشاط التعبير الكتابي؟ هل للغة العامية أثر على تعبير التلاميذ ما هي أكثر الأخطاء التي يقع فيها

التلاميذ؟ ماهي الطول المقترحة للحد من مشكلة التعبير؟ وما هو السبيل لعلاج هذه الأخطاء؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا خطة بحث تمثلت في مقدمة، وفصلين وخاتمة، الفصل الأول: كان بعنوان مهارة التعبير في اللغة العربية، قسم إلى ثلاث عناصر، والفصل الثاني: وهو الفصل التطبيقي الموسوم "الدراسة الميدانية حول التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في مادة التعبير الكتابي، كما قمنا فيه بتحديد الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، ومن ثم الوصول إلى نتائج من خلال هذه الدراسة

وفي الأخير خاتمة لأهم النتائج مع تقديم مجموعة من الحلول يليها ملخص باللغة العربية والإنجليزية، ثم قائمة المصادر والمراجع المعتمد عليها و أخيرا لفهرس واعتمدنا في بحثنا المنهج التكاملي، كما اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها: أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسد على زايد وايمان إسماعيل عايز، التعبير الكتابي التحريري لمحمد علي الصويركى وكأي بحث فقد واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- طبيعة الدراسة الميدانية فهي تستند على التدقيق والملاحظة الجيدة.
- صعوبة في تحديد بعض الأخطاء

وعلى الرغم هذه الصعوبات إلا أنني وبفضل الله وعونه استطعنا إتمام هذا البحث وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "**عمر عليوي**" الذي ساعدنا في إنجاز هذا البحث، وإلى كل من كان له يد العون في إتمام هذا البحث، فإن أصبنا فمن الله وان أخطئنا فمن أنفسنا.

الفصل الأول

ماهية التعبير

أولا: التعبير بين الكتابي والشفهي

1- مفهوم التعبير

2- أنواع التعبير

3- مشكلات ضعف التعبير

4- ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير

ثانيا: دور المهارات في تفعيل التعبير

1- مهارتا الاستماع والتحدث

2- مهارتا القراءة والكتابة

توطئة:

تعد اللغة العربية من أرقى وأشرف اللغات إليها نزل القرآن الكريم آخر رسالة سماوية. واللغة العربية أداة للتواصل والتفاهم بين البشر وشي أفضل أداة للتعبير؛ فهي وسيلة لتلبية حاجات الإنسان الفردية والاجتماعية، ومن أهم الوظائف المهمة في حياتنا الاتصال عن طريق الحديث أو الكتابة؛ أي عن طريق التعبير، لذا بعد التعبير هو محور من محاور الدراسات اللغوية وهو أهم نشاط يتعلمه العلمية في المدرسة؛ لأن الإنسان يصب فيه أفكاره ومشاعر هويه يعبر عن شخصيته.

أولا: التعبير بين الكتابي والشفهي:

1- مفهوم التعبير:

- لغة:

التعبير لغة مشتق من الجذر اللغوي (ع، ب، ز)، وجاء في معجم الوسيط عبر عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام ويه الأمر: اشتد عليه. وبفلان عليه وأهلكه، والرؤيا فسرها. وفلانا: أبكاه، ويقال عبر عينه: أبكاها".[1]

وجاء في الصحاح: «جارية معبرة: لم تخفض، ومنهم معبر؛ موفور الريش، وعبرت الرؤيا تعبيرا؛ فسرتها وعبرت عن فلان أيضاء إذا تكلمت عنه. واللسان يعبر عما في الضمير وتعبير الدراهم، وزنها جملة بعد التفاريق، وحيرت عينه، واستعرت فلانا لرؤياي قصصها عليه ليعيرها"[2]؛ فالتعبير في اللغة إذا يتمحور حول تعريف شامل؛ هو أسلوب للإفصاح والإبانة عما في نفس الإنسان.

- اصطلاحا:

تعددت تعريفات التعبير الاصطلاحية من بينها أنه نشاط يستطيع الإنسان من خلاله أن يترجم ويصور ما يشعر به، ويكون ذلك بوسائل اللغوية كالكتابة والتحدث. والتعبير هو "أن يتحدث الإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو

[1] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص 580.

[2] الجوهري: الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم الملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج2، ص 733.

بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة المؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة، والناس كلهم يستطيعون أن يفعلوا ذلك، بل إنهم يفعلونه كل يوم لكنهم لا يكونون فيه على مستوى واحد من الوصول إلى الآخرين"[1] ؛ فالتعبير وسيلة من وسائل التواصل والتعارف بين أفراد المجتمع يستخدمه الفرد في نشاطاته اليومية كلها ويختلف أسلوب التعبير من شخص إلى آخر.

إن التعبير هو "تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أو يفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة، فهو وسيلة من وسائل التفاهم وعرض الأفكار والمشاعر علاقه بالمقروء خاصة وباللغة عامة في علاقة عضوية؛ بحيث يمكن أن تع كل أدب تعبيرا وليس كل تعبير أديا؛ فالإنسان يوظف مخزونه اللغوي الذي اكتسبه من خلال قراءاته الكثيرة واطلاعه الواسع لتصوير ما يحس به، ويرغب في ايصاله للأخرين"[2]، فهو نشاط يستطيع الانسان من خلاله أن يترجم ويصور ما يشعر به ويكون ذلك من خلال الطرق أو الوسائل اللغوية كالكتابة والتحدث.

"وبعد التعبير نوعا من الكتابة، الغرض منه إعلام القراء يما بريد الكاتب تعريفهم به أو تقديمه لهم معتمدا في كتابته الوصف والشرح والتوضيح وامل والشواهد وذلك وفق تنظيم معين. وهو جزء لا يتجزأ من حياة الناس في المجالات جميعها"[3].

2- أنواع التعبير:

2-1- من حيث الشكل:

* **التعبير الشفهي:** أول نوع من التعبير هو التعبير الشفهي وهو الأكثر استعمالا بين الناس، و "مما لا شك فيه أن التعبير الشفهي هو من النشاطات اللغوية التي لا تحظى

[1] علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1914م، ص 38.

[2] فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي – أنموذجا – (مخطوط) رسالة ماجيستر، جامعة بسكرة، إشراف عز الدين صحراوي، 2009م، ص 87.

[3] عبد اللطيف الصوفي: فن الكتابية، أنواعها مهاراتها وأصول تعليمها، دار الوعي، الجزائر، 2009م، ط3، ص 25.

عموما بالاهتمام الكافي في تعليمنا، فهي نشاط عفوي يستثير قمة المتعلم دون أن يكون ملزما له الناحية المشاركة الفعلية النشطة، وقد تكون نظرة المتعلم إلى هذا النشاط متوقفة على مدى اهتمام المعلم في استثماره وربط تلك الاستثمار بالتقويم المعتمد".[1]

- **مفهومه:** "يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه يجمل من دون أن يكون قد كتبها ويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل"[2]، إذ يستطيع الطالب بالتعبير أن يتعلم المهارات المختلفة التي تساعده في حياته اليومية وفي إتقانه الله من خلال الاستعمال المتواصل لها.

وجاء في تعريف آخر للتعبير أنه "إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإيصال ما يريده القرد إلى الآخرين ..."[3]؛ فمن خلال التعبير يستطيع الإنسان أن يعبر عما يخطر في باله ويستطيع من خلاله التواصل.

تختلف المواقف التي يستخدم فيها التعبير الشفهي و تعداد فالإنسان يحتاج إلى التعبير عن أفكاره وما يشعر به لتحقيق حاجاته اليومية والتواصل مع غيره من أفراد المجتمع وبه يستطيع إبداء رأيه ويحقق بذلك شخصيته وانتماءه، ومن خلال التعبير وتبادل الآراء يكتسب الطالب الثقة في النفس بلغة سليمة وأسلوب جيد يتعلم من خلاله أداب الحديث والاستماع إلى الآخرين.

* **صوره:** إن للتعبير الشفهي صورا كثيرة، تعرض بعضها فيما يلي:

- التعبير الحر.

---

[1] أنطوان الصياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009م، ص 36.

[2] سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ط1، ص 502.

[3] محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص 14.

– التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم، أو تلك التي في كتب القراءة.

– التعبير الشفهي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

– استخدام القصص في تعبيرها.

– حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطاتهم داخل المدرسة وخارجها.

– مملكة الحيوان والنبات والطير.

– الحياة: طبيعتها وأعمال الناس فيها وما يحدث فيها من الأحداث.

– الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوظيفية والاقتصادية.

– الخطب والمناظرات.[1]

*** عناصر التعبير الشفهي:**

– **المتحدث:** يشترط أن يكون مستعدا استعدادا كاملا لمواجهة الآخرين من النواحي النفسية، ومن حيث الاستعداد الذهني والتمكن من المادة المراد توصيلها للأخرين.

– **المتلقي:** وهو الشخص المستمع وعادة ما يكون المتقون في مقدار الثقافة، ومن هنا لابد للمتحدث أن يراعي هذه الظروف وأن يخاطب المتلقين على مقدار مستوياتهم الثقافية من خلال استعماله الأسلوب المسيل والبلاغة في مثل هذه المواقف الغاية الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه من خلال التعبير الشفهي وغالبا ما يكون سببا في تحديد الأفكار.

– **حسن المقال:** هو استعمال المتكلم اللغة الفصيحة وتعبيره من خلال انتقاء الألفاظ المناسبة للكلام، من دون ذلك لا يكون التعبير فنا كلاميا".[2]

*** مهارات التعبير الشفهي:**

– ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.

– التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2019م، ص 150–151.

[2] خالد ناجي الجبوري، مقال "صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 51، أيلول 2001م، ص 406.

- المهارة فيحسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.
- صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
- استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.
- القدرة على تقديم الصيغ المناسبة التحقيق الإقناع والاستماع.
- القدرة على المشاركة في حوار يهم المتعلم أو بهم مجتمعه.
- المهارة في إبداء الملاحظات حول خير منشور أو حديث مذاع.
- تمكن المتعلم من إدارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه أو بهم مجتمعه في الباقة وحسن تصرف.
- القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق.
- القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.[1]

وغير ذلك من المهارات التي يسعى إلى تحقيقها التعبير الشفهي وتؤدي هذه المهارات إلى زرع الثقة لدى التلاميذ وانتزاع الخجل منهم.

* **انتشار التعبير الشفهي:** إن التعبير الشفهي أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وهو ضروري في الحياة تبدو أهميته في ما يأتي:

- تقرأ في الصحف ومسمع من المذياع، وترى وتسمع في التلفاز ندوة، يتحدث فيها المكون حديثا غير مقروءة.
- يتناظر المتناظرون في أمور عامة، فيجبرون عن أفكارهم تعبيرا شفويا.
- حدثت مناسبة دينية أو قومية أو وطنية، فخطب الخطباء.
- يعمل صيفي معلقا إذاعيا أو تلفازيا، فيكون تعليقه تعبير شفويا.
- معلم في مدرسة يشرح الدرس، فيكون شرحه تعبيرا شفويا.
- محام برافع في قضية، فمرافعته تعبير شفوي.
- يملي فلان على (أمينة/ أمين) رسالة عاجلة، فالرسالة المملاة تعبير شفوي.

[1] علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م، ص 146.

– هاتفت رئيس دائرتي في أمر بهم الدائرة، فرد على هاتفه: "ليس موجودا، قل ما تريد" فقلت ما أريد، وعبرت تعبيرا شفويا[1]؛ فالتعبير الشفهي يحتاج إليه الفرد في جميع أعماله وانشغالاته اليومية وفي تواصله مع الأخرين.

1-2- التعبير الكتابي (التحريري):

– **تعريفه:** هو "وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصلهم المساقات الزمانية والمكانية، والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعا ، وبعد التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الأكثر صعوبة في تعليمها فهو تطبيق المهارات اللغة كلها، ولأن الكتابة تتطلب العناية بمهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب، والأسلوب الصحيح الذي يكشف عن المعنى المقصود الذي يرخي الكاتب في أن يوصله إلى القارئ ... وذلك يتطلب الدقة والانتباه أكثر من التحدث فعندما يحسن المتعلم الكتابة فإنه قد تعلم كيف يحسن التعبير".[2]

فالتعبير الكتابي يساعد التلميذ على الإفصاح عن أحاسيسه وأفكاره ليوصلها إلى القارئ ولا تبقى حبيسة عنده.

وجاء في تعريف أخر للتعبير الكتاب بأنه "ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم".[3]

فيكون التعبير الكتابي بالكلمة المكتوبة على عكس التعبير الشفهي الذي يكون بالكلمة المنطوقة.

* **صوره:** من صور التعبير الكتابي ما يلي:

– كتابة الأخبار لاختيار أحسنها، وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.

– جمع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في القصل، أو في معرض المدرسة.

---

[1] نصرت عبد الرحمن، اللغة العربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008م، ج1، ص291.

[2] فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص 200.

[3] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009م، ص 451.

- الإجابة التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.
- تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.
- تكملة القصص الناقصة، وتطويل القصص الموجزة.
- تأليف قصص في غرض معين، أو في أي غرض يختاره التلميذ.
- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.
- كتابة المذكرات واليوميات والتقارير.
- كتابة الرسائل للاستئذان في زيارة الأماكن المختلفة أو الدعوة إلى حقلة أو لتأدية واجب اجتماعي في مناسبات الشكر أو التهنئة أو التعزية أو نحو ذلك من الأعراض الحيوية.
- الكتابة في الموضوعات الأخرى الحسية أو المعنوية

إعداد الكلمات لإلقائها في مناسبة.

- تثر الأبيات الشعرية.
- كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات[1].

هذه هي الصور والأشكال التي يؤتي عليها التعبير الكتابي وتكون حسب مستوى الطلاب وإمكانياتهم،

* **مهارات التعبير الكتابي** (التحريري): يرمي نشاط التعبير الكتابي إلى تنمية المهارات الآتية:

- قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضح فيها حدقه وأسلوبه.
- قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.
- المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.
- مراعاة المنطقة فيما يكتب تململا وتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.
- القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييد الرايات دعما لوجهة نظر.

[1] عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص ص 150-151.

– القدرة على استحضار الأمل والشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير،

– القدرة على الكتابية إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا .

– قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها.[1]

2– من حيث المضمون:

2–1– التعبير الإبداعي: هو "التعبير الجميل المنبثق من عمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة ،ويمتاز يتوافر عنصري الأصالة والعاطفة والقصد من هذا التعبير التأثير بمشاعر الآخرين، وحملهم على التعايش مع الكاتب وجدانيا ومشاركته أحاسيسه، إلى جانب الحرص على الإقناع.

ومن فنونه الشعر والقصة والخاطرة والرسالة والعاطفية والخطبة الحماسية والمقالة وتظهر في هذا التعبير أيضا الصور التقنية والخيال والعواطف".[2]

إن هذا النوع من التعبير هو تعبير عن الخلجات والخواطر النفسية بأسلوب مبدع ومأثر يمكن الإنسان من التأثير في الحياة العامة بشخصيته وطريقته.

ويعرف التعبير الإبداعي أيضا على أنه "لون عن ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به ما يدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز يتصف بالجمالية ورقة الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته وعاطفته".[3]

إذا فالغرض من التعبير الإبداعي هو التأثير في الآخرين وإيصال المشاعر والأحاسيس لهم مما يساعد في براز شخصية الكاتب والتمييز بين الأشخاص والكشف عن

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 453.

[2] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2009، 1م، ص216.

[3] محمد علي الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، ص 20.

الموهوبين منهم، فالتعبير الإبداعي لا يكون عن جميع البشر بل هو مختص بقة معينة من الأنباء والشعراء لأن فيه من الخصائص ما لا يستطيع أي إنسان أن يحقها.

2-2- التعبير الوظيفي: "هو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة في مواقف معينة. وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى دلالة مباشرة، من دون إيماء أو تلوين ومن أبرز أنواعه كتابه الرسائل التي تؤدي وظيفة فقط، وليست الرسائل التي تتضمن أبعادا عاطفية، ومن أنواعه أيضا محاضر الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات...وغير ذلك".[1]

فيستطيع أي إنسان أن يستعمل التعبير الوظيفي لتحقيق حاجاته في الحياة فغرضه وظيفي تقتضيه الحياة وضرورياتها.

وجاء في تعريف أخر للتعبير الوظيفي أنه "ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياتية مثل كتابة اللافتات، وملء الاستمارات وتوجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات المختلفة وقراءة محاضر الجلسات والمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاءات وبطاقات الدعوات والتهاني وكتابة التقارير والمنكرات وغيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياتية للطالب ويؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة والكتابة ولا تظهر فيه شخصية الكاتب ولا عواطفه أو مشاعره إذ تكون الألفاظ بعيدة عن التلوين والزخرفة...[2]؛ فهو ضروري لجميع البشر من أجل تحقيق حاجاتهم.

ولابد لكل إنسان أن يتقن هذا النوع من التعبير الذي يتطلب لغة سليمة وواضحة للتفاهم بين الناس، وأبرز خصائصه أن الموضوع يل عليه لا يبتعد عن الذاتية ويهتم بالمضمون على حساب الشكل.

3- مشكلات ضعف التعبير:

أكدت الدراسات على اختلاقها ضعف التلاميذ والطلبة في التعبير في المراحل الدراسية جميعها ،وبرجع هذا الضعف إلى مشكلات وأسباب يمكن أن تجدها في محورين رئيسين هما؛ محور المعلم، محور المتعلم.

---

[1] طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص 216.

[2] سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 503-504.

3-1- أسباب تتعلق بالمعلم:

أن بعض المدرسين في المدارس لا يعملون تنمية حصيلة الطلبة اللغوية الفصيحة إذا يعزلون التعبير عن باقي فروع اللغة ولا يستثمرون الأنماط اللغوية للتدريب الطلبة على استعمالها في مواقف حياتية جديدة، ولا يدربونهم على المحادثة باللغة السليمة والفصيحة، ولا يتابعون أعمالهم التعبيرية... .[1]

أن فرضية الموضوعات التقليدية التي تمثل تفكير الطالب أو اختياره، فقد يفتقر الطالب إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع، لأن قضية الموضوع من أهم القضايا التي يثار حولها الجدل بين المعلمين والمتخصصين في اللغة.

وأما حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة ورغباتهم يؤدي إلى إقبالهم عليه سواء أكان ذلك التعبير شفهيا أم تحريريا، وفي هذه الحالة تكون قد حققنا الهدف المنشود من اختيار الموضوع بشكل خاص، والتعبير عنه بشكل عام، أما إذا أسيء اختيار الموضوع فإن الطلبة بطبيعتهم لا يقبلونه ويهربون منه. فإن أجبروا على ذلك فإن كلامهم أو كتابتهم تأتي ركيكة مهلهلة لا روح فيها ولا إجادة، وكثيرا ما يلجأ الطلبة في هذه الحالة إلى من يساعدهم أو يخلصهم من هذا الهم الذي يثقل كاهلهم، وبالتالي فإن الكتابات تأتي التعبير عن أفكار ومعاناة هي ليست أفكار الطلبة أنفسهم.

ان صعوبة اختيار الموضوع تكمن فيما بين الطلبة من فروق في الرغبات والاهتمامات والميول، ولذا قيل إن من أحسن الموضوعات التي يعبر فيها الطالب في الموضوعات التي يختارها بنفسه إذ إنه في هذه الحال يحس بالموضوع ويرحب رغبة حقيقية في التعبير عنه.

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الضعف في التعبير هو أن قسما من المعلمين يتحدثون أمام طلبتهم باللهجة العامية ولا يخفى ما للعامية من أثر سيء في اكتساب الطالب لغته لأن

[1] ايناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد، مقال "ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، دراسات تربوية، العدد الثاني عشر تشرين الأول، 2010، ص 212.

الطالب وبخاصة في المرحلة الابتدائية يفي بمعلمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدث ويشرح ويوجه...

ومن الأسباب الأخرى التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير في علم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى، وتم إفادته كذلك من الفرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة.[1]

هذه هي الأسباب التي تتعلق بالمعلم والتي تكون السبب في ضعف التلاميذ في التعبير.

3-2- أسباب تتعلق بالمتعلم: أما الأسباب المتعلقة بالطلبة أنفسهم التي تؤدي إلى ضعفهم في التعبير فهي كثيرة منها ما يتصل يعدم رغبة معظم الطلب في المطالعة الخارجية، إذ نجد هؤلاء الطلبة يميلون عادة إلى الملخصات لكيلا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة فقد تمر السنون على الطالب وهو لم يعرف موقع مكتبة المدرسة.

ومن الأسباب الأخرى انصراف الطلية عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي المتمثلة في الصحافة المدرسية والإذاعة والتمثيل والخطابة والمناظرات والمحاضرات أو ربما الاشتراك لتأسيس رابطة باسم رابطة المدرسة، أو نادي اللغة العربية...

ومن الأسباب المهمة الأخرى التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير في قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب منوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب وتنمي الثروة الفكرية واللغوية وتعود على حسن التصور.[2]

بالإضافة إلى هذا فإن ذلك اسبانيا أخرى تسهم في ضعف التعبير لدى التلاميذ منها وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، فإن هذه الوسائل فضلا عن كونها وسائل تسلية وتربية فإنها وسائل تثقيف وتعليم، فإذا ما أسيء استخدامها فإن أثرها ينتقل إلى المشاهد أو المستمع أو القارئ، والطلبة بطبيعة الحال شريحة مهمة من بين المستمعين والمشاهدين

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م، ص 84- 85.

[2] المرجع نفسه، ص 86.

والقراء ومن الأسباب الأخرى خطة الدراسة المتبعة في تعليم اللغة العربية، فقد لا تنفع هذه الخطة إلى مداومة الأضلاع الحر سواء أكان ذلك على مستوى الصحف أم المجلات أم الكتب مما يتصل بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما إلى ذلك، ويؤدي المنزل أخيرا دورا خطيرا في إضعاف الطلبة في التعبير، وتبدأ هذه المشكلة منذ أن يبدأ الطفل في اكتساب لغته من محيط أسرته، فالطفل يلج إلى الكبار مستوضحا، ومن واجب الأسرة هنا أن تشجعه على الكلام، وتنمي رغبته في سرد الحوادث والقصص، أو في توسيع دائرة معلوماته باللعب والحديث عن الطبيعة والحديث عن الأصدقاء.[1]

هذه هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير وتم إجادته.

4- ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير:

4-1- أهمية وأهداف التعبير:

* **أهميته:** "إن للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماع تتمثل في كونه طريقة الاتصال الفرد بعيره وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والجماعات ،كما أنه غاية في دراسة اللغات في حين أن فروع اللغة الأخرى كالقراءة والإملاء تعتبر وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطلب من التعبير الواضح".[2]

ويؤدي العجز في التعبير إلى إخفاق الأطفال مما يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري، ويترتب على عدم الدقة في التعبير فوات القرص وضياع الفائدة وعدم تحقيق الأهداف؛ إذ تعد الدقة في التعبير إحدى مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل وضرورة للعديد من المهن والممارسات الاجتماعية.

ان التعبير يسهم إسهاما واضحا في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.

[1] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 84- 85.

[2] ينظر: سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010، ص 79.

إن التعبير يمكن المعلم من الوقوف على القدرات اللغوية للطلبة فيعزز الإيجابي منها ويعالج الجانب الأخر، ويكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أفرادها محل احترام أفراد المجتمع ويتمي الذوق الأدبي والإحساس الفني.[1]

إن التعبير وسيلة الإفهام فهو أحد جانبي عملية التفاهم، التي تقوم على جانبين هما: القراءة والتعبير، وتساعد موضوعات التعبير علي النخيل والابتكار لما فيها من حرية الأفكار والتعبير أداء التعلم والتعليم، يسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها.[2]

إن للتعبير منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضروريات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية...

والتعبير على الصعيد المدرسي تشاط لغوي متمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى.

* **أهداف التعبير**: ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطا وثيقا كونه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية كما أنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قدرا على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه... ويمكن إجمال الأهداف والغايات التي يهدف التعبير إلى تحقيقها في ما يأتي:

- تعويد الطلبة على التعبير الصحيح عن أحاسيسهم وأفكارهم في أسلوب واضح سليم.
- تنمية قدرة الطلبة في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع، مثل: كتابة الرسائل وإعداد والمذكرات والتقارير والملخصات.
- توجيه الطالب نحو الخيل والابتكار، وكذلك وصف ما يحيط به.

[1] علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 231.

[2] فاضل ناهي عبد عون، طرق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص 197.

– تعويد الطلبة على التفكير الحر والنقد الذاتي.

– الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأدب وصقل موهبتهم وتنميتها.

– تهذيب الوجدان الفردي والاجتماعي والوطني والإنساني

– السيطرة الكاملة على الاستخدام الصحيح اللغة وممارسة ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة وتقسيم الموضوع إلى فقرات والهجاء الصحيح واستخدام علامات الترقيم ورسم الحروف والمظهر الحق بالكتابة المعبرة.[1]

– التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه و مشاهداته وأفكاره وتجاربه تعبيرا فصيحا مشافهة وكتابة.

– تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات مع مراعاة الإيجاز والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

– تعود التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة.

– كتابة البحوث القصيرة والتقارير وتعرف طرق التوثيق العلمي.

– التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة.

– تعود آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكار ولم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للمشاركة.[2]

فهذه الأهداف تتعلق أساسا بالمتعلمين من حيث تنمية قدراتهم وأساليبهم.

4-2- القواعد النحوية ودورها في تفعيل التعبير:

القواعد النحوية من الوسائل التي تساعد التلميذ على إجادة التعبير والقراءة بلغة سليمة بعيدة عن الأخطاء، وتعلمها هو وسيلة لتقوية اللسان من الوقوع في الخطأ ويساعده على التمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعه أو يقرأه أو يكتبه.

[1] –علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 22.

[2] سعد علي زاير،ايمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 505.

* **مفهوم القواعد النحوية:** تؤخذ هذه التسمية لغة من الفعل المزيد قعد بتضعيف العين وهي جمع مفرده قاعد؛ أي الأساس وقواعد البيت أسسه، والنحو هو القصد من نحا ينحو.

والقواعد بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان ان يتكلم اللغة والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة.[1]

وعرف النحر قديما بأنه العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات، ومعرفة حالتها إعراب وبناء وتركيا، أما في المفهوم الحنين العلم النحو فهو علم يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة أي إنه يبحث في الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وغير ذلك من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه"[2]، ويعني بذلك تركيب الكلمات وعلاقتها بعض داخل الجملة.

* **أنواع الجملة:** تنقسم الجملة في اللغة العربية من حيث شكل اللفظ المعبر عن المعنى إلى نوعين هما: الجملة الاسمية والجملة الفعلية، أما من حيث الغرض الذي يرمي إليه الكلام فإلى الجملة الخيرية والجملة الإنشائية. وأما من حيث العلاقة بين الجمل وعطف بعضها على بعض فإلى جملة متصلة وأخرى منفصلة، أضف إلى ذلك الجملة الشرطية المساواة والإيجاز والإطناب.[3]

والجملة هي عبارة عن اسم وفعل وحرف يجمع بينهما، ويجب على الطالب أن يميز بين موقع الاسم أو الفعل أو الحرف من ناحية الإعراب والبناء.

إن الإعراب هو اختلاف حركات أواخر الكلم لفظا أو تقديرا لاختلاف مواقعها في الجملة واختلاف العوامل الداخلة عليها، أما البناء فهو لزوم أواخر الكلم حركة واحدة على اختلاف مواقعها في الجملة.

---

[1] صفية طبني، مقال "الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية"، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع6، 2010م، ص 01.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 302.

[3] محمد ربيع وأخرون، فن الكتابية والتعبير. المركز القومي، اربد، الأردن، ط1، 2000م، ص 37.

ويقترن الإعراب –لدى النحاة– بالعوامل وهي عناصر لغوية مخصوصة ينجم عن دخولها على الكلم تغير حركات أواخرها كحروف الجرم...

وانتظمت المبنيات الحروف جميعها والأفعال لها وفي الفعل الماضي وفعل الأمر والفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة) أو نون النسوة، وبعض الأسماء وهي: الضمائر وأسماء الإشارة (إلا: هذان، وهذين، وهاتان، وهاتين، وذان، وذين وتان، وأيّ)، والأسماء الموصولة (إلا اللذان، اللذين، اللتان، اللتين)، وأسماء الشرط (ما عدا أمي)، وأسماء الأفعال، والأعلام المختومة بـ (ويه) والأعلام على وزن (فعال)، والأعداد المركبة من (13–19)، واسم لا النافية للجنس المفرد، وأمس إذا أرت به اليوم الذي قبل يومك، والمنادي العلم والنكرة المقصودة.[1]

***الهدف من تدريس القواعد النحوية:**

إن تدريس النحو متصل اتصالا وثيقا بالهدف من تدريس اللغة التي تدرس من أجل تحقيق أربعة أهداف: فهم اللغة حين تسمع، وفهمها حين ترى مكتوبة، وإفهامها الآخرين بواسطة الكلام، وإفهامها إياهم بواسطة الكتابة.[2]

من الواضح أن دراسة القواعد ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة من وسائل إتقان المهارات اللغوية الأربعة، ومن الواضح أن إتقان تلك المهارات لا يمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.

ولتحقيق جملة سليمة، يتيح على التلميذ أن يعرف مجموعة كبيرة من القواعد اللغوية في العربية ليتمكن من إنشاء جملة ولفظها بشكل صحيح من هذه القواعد التي يجب أن يتعلمها:

إن أداة التعريف تسبق الاسم وإن لفظها يختلف باختلاف الصوت الذي يليها، فهي الام في مثل المعلم لكنها تاء في مثل التلميذ (قاعدة ما يسمى بالحروف الشمسية والحروف القمرية).

---

[1] نهاد الموسى وآخرون: علم النحو، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة، ج1، ط1، 2013م، ص22.

[2] داود عبده، نحو تدريس اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م، ص 52.

إن المضاف إليه بلي المضاف وأن المضاف يكون مجردا من أداة التعريف والتنوين وإن الصفة تلي الموصوف وتطابقه في العقد والجنس والتعريف والتكبر والإعراب وإذا كان موصوفها مضافا فإنها لا ترد بعده مباشرة بل بعد المضاف إليه، وإذا كان المضاف إليه معرقا فإن المضاف يعتبر أيضا معرفا رغم تجرده من أداة التعريف وبالتالي فإن صفته تكون أيضا معرفة.

إن هناك فرقا بين المؤنث والمذكر في الفعل والاسم والصفة، وإن المؤنث في كل من هذه الحالات له علامة مميزة، فهي في الفعل الماضي تاء مفتوحة في نهاية الفعل وفي الاسم والصفة تاء "مربوطة" في نهاية كل منهما في معظم الحالات.

وإن المنكر في الفعل والاسم والصفه فهي بعض التغيرات من حذف أو تحويل حسب قواعد معينة، قيل إضافة علامة التأنيث.

إن التاء المربوطة لا تلفظ تا عن الوقف بل هاء، وأن هذه الهاء قد لا تلفظ (أي إن التاء المربوطة تسقط القطاع الوقف)،

– إن الفاعل يكون مرفوعا (ينتهي بضمة في معظم الحالات) والمضاف إليه يكون مجرورا (ينتهي بكسرة في معظم الحالات) وإن للنصب والجر علامات في حالات أخرى لا تنطبق على المفردات المسابقة التي تعلمها[1].

*** أهمية والغرض من تدريس القواعد النحوية:**

يتمثلا لغرض من تدريس القواعد النحوية في ما يأتي:

– تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم عن الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم وذلك بتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف ولا جهد.

– تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحة البليغة.

[1] عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار الإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ط1، 2008م، ص 28.

– تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة وتقد التراكيب نقذا صحيحا.

– تفسير إدراكهم المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.

– شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.

– تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

– توقفهم على أوضاع النطق وصيغها.

القواعد النحوية أهمية كبيرة لدى الطالب تصاعده على التعبير والكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء والمنسجمة.

* **أسس تدريس القواعد النحوية:** هنالك عدة أمس يمكن الاعتماد عليها في تدريس القواعد النحوية يمكن إجمالها فيما يلي:

– **الاتجاه إلى تعليم قواعد النحو الوظيفة:** تعني بذلك أن تتخير من النحو ما له صلة وثيقة بحياة المطالب العامة وما يمتعه بصفة مستمرة في قضاء حاجاته تحدثا وكتابة.

– **استغلال الدافعية لدى المتعلم:** لا شك أن الدافعية تساعد على تعلم قواعد اللغة وفهمها ويستطيع المعلم أن يجعل دراسة قواعد اللغة قائمة على حل المشكلات؛ فالأخطاء التي يرتكبها الطلاب في كتاباتهم أو التي يحطون في قراها قد تكون مواضيع دراسية للطلبة يشير المعلم خلالها دافعية الطالب نحو أسلوب معين ليوجد لديه الدافع الذي يجعل عملية التعليم مستساغة ومقبولة.

– **البعد عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو:** وتخليصه من الشوائب ومن كثير من المصطلحات الفنية والشوارد اللغوية التي لا تعود بالفائدة على الطلاب.

– **التركيز على اكتساب الأطفال بعض المهارات التحوية في المرحلة الابتدائية من خلال القوالب اللغوية:** من غير الدخول في المصطلحات، ومع النمو الفكري يتم الانتقال إلى بيان وظيفة الكلمة في الجملة وتقديم المصطلحات من غير إسراف مع التركيز على الجانب التطبيقي في الاستعمال.

- **ضبط الكتب النحوية بالشكل نصا وشرحا وقاعدة وتدريبات:** تسهيلا لمهمة المعلمين والطلبة معا حتى لا تقع العين إلا على الكلمة الصحيحة فتألفها.

- **العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيدا:** واغتنائها بالوسائل المعينة.

- **التدرج في نوعية الأمثلة المستخدمة في كتب قواعد اللغة:** انطلاقا من الخبرة المباشرة للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

- **فصل التمرينات في كتب قواعد اللغة إلى شفوية وكتابية:** وذلك بأن تبدأ بالشفوية وننتقل من الميل إلى الصعب ونخاطب التمرينات الكتابية المستويات العليا من المعرفة.

- **تنويع الأسئلة في التمرينات:** على أن تحظى أسئلة الضبط والتحليل والإعراب بالعناية.

- **تخصيص وقت للتدريبات النحوية:** على أن لا يزيد تصيب القواعد عن تلك الوقت المخصص للغة العربية في المراحل كافة، وعلى أن يستمر تدريس النحر حتى نهاية المرحلة الثانوية.[1]

إن تعلم القواعد النحوية يبني على أسس تساعد على تعليمها وتعلمها بسهولة ويسر وتحقق الهدف المنشود من تكريسها.

ثانيا: دور المهارات في تفعيل التعبير.

تسهم المهارات اللغوية الأربعة الاستماع، التحدث، القراءة الكتابة في تفعيل التعبير فتعلمها يساعد على إتقان التعبير وسلامته من الأخطاء والنقائص.

1- مهارتا الاستماع والتحدث:

1-1- مهارة الاستماع: يعد الاستماع من أهم الوسائل التي يستطيع من خلالها الإنسان التعلم والتفاعل مع أفراد مجتمعه وتحقيق متطلباته الضرورية في الحياة؛ فالإنسان من ولادته يعتمد على السماع قبل أي مهارة أخرى إذ إن اللغة سماع قبل كل شيء، وتعد حاسة السمع من أعظم النعم التي منحها الله للإنسان يقول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 306 – 307.

لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة النحل، الآية: 78].

– **مفهوم الاستماع** : "إن أول مهارات التواصل في مهارة الاستماع والاستماع فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى، والاستماع هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع شفهيا وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل واكتشاف العلاقات والمعاني"[1]، فينبغي أن يكون هناك طرف يستمع كي يتم الاتصال الشفوي ودونه لا تتحقق هذه الغاية.

– **أنواع الاستماع:** يقسم الباحثون الاستماع إلى أنواع بالنظر إلى المتعلمين ومستوياتهم وتنقسم مهارة الاستماع إلى ما يأتي:

– **الاستماع المكثف:** يكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كان يهدف الاستماع المكثف على تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، أو تحديد فتيات القصة القصيرة أو تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة مباشرة وهذا النوع من الاستماع المكثف لابد أن يجري بإشراف المعلم مباشرة وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

– **الاستماع الموسع:** يهدف إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جيد كما أنه يتناول مفردات وتراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

– **الاستماع التثقيفي:** ترى أن القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف يكون عادة لذوي المستويات العالية، ربة منهم في التعلم والتعرف أكثر أو في المجالس العامة طلبا للمتعة ودفعا للملل والركود كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع أو غيره مما يميل الناس إليه وجميعها أنواع مطوية لأنها تؤدي هدفا ماذا وتحقق رغبة من الرغبات المستهدفة في حياة الإنسان،[2] فالإنسان يحتاج إلى الاستماع في حياته اليومية وفي جميع

[1] طه علي أحمد الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص 130.

[2] عبد المجيد عيسائي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001م، ص 113.

نشاطاته وأعماله اذا كانت هناك أنواع من الاستماع تختلف باختلاف مستويات الطلاب وحاجاتهم فلكل أسلوبه وطريقته وما يساعده.

1-3- خطوات الاستماع: الانتباه Attention:

يعد الانتباه من أهم الخطوات التي تؤدي إلى الاستماع الجيد فيجب أن يكون المستمع منتبها للمتحدث كي تتم العملية بنجاح.

ويمكن التوصل إلى مفهوم الانتباه من خلال معرفة كلمة الانتباه لفظا ومعنى، فمن حيث اللفظ تعرف كلمة الانتباه في العربية (بالفطنة) وتعني كذلك يقظة: حذر أما من حيث المعنى تجد من الآراء التي تناولت الانتباه وخاصة علماء النفس، على النحو التالي:

- تعد عملية الانتباه واحدة من العمليات المعرفية التي تساعد على اتصال بالبيئة التي يعيش فيها وبالتالي فالانتباه عملية وظيفية تقوم بتوجيه شعور القرد نحو موقف سلوكي معين جديد.

- ويعرف الانتباه على أنه النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه وهو تكيف حي ينجم عنه حالة قصوى من التنبه.

- ويرى البعض أن الانتباه في الإحساس يمتيه أو مثير سواء كان هذا الإحساس على مستوى الحواس أو مستوى الإدراك الذهني أو كلاهما معا بحيث تشعر به الشخصية متبلورا واضا جليا.[1]

2- الفهم: Under standing:

في هذه الخطوة ينتقي المستمع المعلومات وينظمها تبغا لأهميتها من خلال حكمه عليها هل هي معلومات عامة أم لا؟ وكل هذا لا يتم إلا بعد إدراك الرسالة التي تم نقلها أو سرها حيث أن عملية القيم والإدراك في الغرض المنشود من الرسالة.[2]

[1] كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص 427.

[2] المرجع نفسه، ص 417.

3- التقييم Evaluation: يعد التقييم آخر مرحلة من مراحل الاستماع حيث يتم تقييم الرسالة بكل ما تحمله من أفكار وأسئلة وتواقع، ومثل هذا التقييم يرجع إلى خبرة الفرد السابقة فالاستماع الفعال أكبر من أن يكون استماعا فقط بل يحتاج للفهم والقدرة على استيعاب الفكرة الرئيسة من محتوى الرسالة[1]؛ فهذه هي الخطوات التي يتم من خلالها الاستماع والتي تؤدي إلى نجاحه.

1-4- مهارات الاستماع: قسم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسية هي:

مهارات الفهم ودقته تتكون من العناصر الأمنية:

- الاستعداد للاستماع.
- القدرة على حصر الذهن وتركيزه في أثناء الاستماع.
- إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
- إدراك الأفكار الأساسية للحديث.
- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
- إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة.
- القدرة على متابعة التعليمات الشفوية وفهم المقصود منها.

2- مهاراتا الاستيعاب: تتكون من العناصر الآتية:

- القدرة على تلخيص المسموع.
- التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال.
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.
- القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.

3- مهارات التذكر: تتكون من العناصر الآتية:

- التعرف إلى الجديد من المسموع.
- ربط الجديد بالخيرات المسابقة.

[1] المرجع نفسه، ص 417.

- إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة.

- القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة

4- مهارات التذوق والنقد: تتكون من العناصر الأمنية:

- حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.

- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.

- القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.

- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول أو الرفض.[1]

1-5- أهمية الاستماع :

للاستماع أهمية كبيرة تتمثل في ما يأتي:

- هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين؛ فالوليد يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين. والبشرية بدأت القراءة بالأذن، حين استخدمت ألفاظ اللغة وتراكيبها.

- هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه كالأمثل والأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص والخطب والمرافعات والمحاضرات وبرامج الإذاعة.

- فيه -كذلك- تدريب على حسن الإصغاء وحصر الأمن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم وتبدو هذه الأهمية لطلاب الجامعات؛ لأن عماد الدراسة لديهم هو المحاضرات والاستماع والاستماع إليها.[2]

- أن أغلب الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع من غيرهم.

- إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على مهارة الاستماع بالدرجة الأولى وذلك التأثير القوي في فنونها.

- يكتسب الإنسان الكثير من الخبرات الحياتية عن طريق الاستماع.

---

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 137.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 71.

– وجود فنون كثيرة تعتمد في المقام الأول على عنصر الاستماع في تعلمها كفن الإلقاء الشعر والخطابي والتمثيلي وفن الموسيقى والمحاضرات والمناظرات.

– الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد والاتصال فيما بينهم.

– تعتمد وسائل الإعلام المسموعة والمرئية على فن الاستماع في بث برامجها.[1]

وبهذا فإن للاستماع أهمية كبيرة في حياة أفراد المجتمع وحياة المتعلم؛ إذ يتفقا لإنسان وقتا للاستماع أكثر من إنفاقه لبقية المهارات الأخرى والاستماع يزداد ثقافة الفرد وتتطور أفكاره. كما يسهم الاستماع في إتقان التعبير قير ضروري في اكتساب الملكة اللغوية ويساعد على تنمية جميع المهارات.

2- التحدث (الكلام):

2-1- مفهوم التحدث: "مهارة التحدث حملة مركبة ومعقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها الحالة النفسية للمتحدث، والموقف الاجتماعي في أثناء عملية الإرسال".[2]

"الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفهي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهم والإلهام طرفا عملية الاتصال ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفهي"[3]؛ فالإنسان يتعلم الكلام أو الحديث قبل الكتابة والقراءة.

2-2- مهارات التحدث: تتمثل مهارات التحدث في العناصر الآتية:

– القدرة على الإلقاء الجيد بما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة للمواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام وموسيقاه التي تدل على المعنى فللتعجب نبرته وصورته وللزجر نعمته وللاستفهام رنته وللسخرية والاستهزاء ما يدل عليها، وكان المتحدث يضع كل العلامات بصوته.

---

[1] علي سامي الحلاق: المرجع السابق، ص 139.

[2] طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية من الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص 132.

[3] رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص 185-186.

– نطق الحروف من مخارجها الأصلية بشكل واضح وهذه المهارة من المهارات المهمة لأن الحرف ما لم ينطق بشكل سليم وواضح قد يقهم على وجه آخر والشواهد على ذلك كثيرة ولعل من أهمها (حرث حرس)، (ذهاب زهاب).

– ترتيب الأفكار وإعدادها ذهنيا في مسلسل منطقي يجعل المستمع حريصا على متابعة المتحدث من الفكرة الأولى وحتى الأخيرة.

– مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي حيث ان ذلك في غاية الأهمية لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها مثل (عبرة بالكسرة وعبرة بالفتحة) ومعروف أن المعنى مرتبط بالضبط الصرفي وكما أن الضبط النحوي الآخر الكلمة يؤثر في المعنى أيضا والإعراب فرع من المعنى.

– توظيف المفردات اللغوية لأن الألفاظ قوالب المعاني ويمكن أن يؤدي اللفظ الواد معاني عدة فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن العين مدينة في دولة الإمارات العربية والعين نبع الماء، والعين الشخص المختار في مجلس الأعيان ولا يستطيع القرد أن يدرك أي معنى من المعاني الكلمة العين إلا من خلال التعامل مع السياق اللغوي ووضع كل لفظ في موضعه الصحيح ليستطيع المستمع فهم المعنى المطلوب.

– التأثير القوي في السامعين والقدرة على استقطابهم وإثارتهم وشد انتباههم وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير والتفاعل مع الأداء واستخدام كل الإمكانيات العقلية والجسمية ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماما بكل مل يقول وعلى علم تام بخط سير الحديث.[1]

2-3- أهمية الحديث (الكلام):

لغة الحديث هي أهم وسائل الاتصال الإنساني انتشارا ومتوسط ما ينتجه الإنسان من حيث أكثر بكثير مما ينتجه من كلام مكتوب وإيماءات واشارات ... .

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص

إن الكلام يمكن أن يتم بينما يباشر الإنسان عملا آخر يدويا ويمكن أن يحدث في الظلام ولست في حاجة إلى ضوء لتباشر عملية الحديث مع شخص أخر ، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بأجدادنا القدماء أن يفضلوا الحديث على غيره من طرق التفاهم، مثل الإيماءات التي ربما كانت أسيق وجودا من الكلام.

ان اللغة المتكلمة لتمتد إلى كل مجالات الحياة البشرية دون استثناء أو تميز، فالناس كلهم يتفاهمون أساسا عن طريق الأصوات الكلامية، وهذا يعني أن اللغة جامعة بمعنى أنها توجه وتصاحب كل نشاط إنساني يشترك فيه التان أو أكثر[1] فللتحدث أهمية كبيرة للإنسان في تحقيق جميع حاجاته.

ومنه فإن مهارتا الاستماع والتحدث من أهم المهارات اللغوية التي يجب على التلميذ اتقانها والقدرة على استخدامها فالتلاميذ يكسبون الألفاظ وتنمي لديهم الملكة اللغوية عن طريق الكلام والاستماع، كما أن كل منهما يؤدي دورا مهما في تنمية وتفعيل مهارة التعبير.

2- مهارتا القراءة والكتابة:

1- القراءة: هي المهارة الثالثة من المهارات اللغوية، لها أهمية للفرد والمجتمع كما تساهم بشكل كبير في تفعيل وتنمية التعبير لدى التلاميذ فمن خلالها يزداد اطلاعهم وتزداد ثروتهم اللغوية وقاموس المفردات الديهم، وللقراءة أهمية كبيرة وقد حثنا الله تعالى عليها فأول سورة نزلت من القرآن الكريم تدعو إلى القراءة: ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق، آية:01].

1-1- تعريفها تحدث تطور في مفهوم القراءة يتمثل في ما يأتي:

- كان مفهوم القراءة يتمثل في تمكين المتعلم من التعرف إلى الحروف والكلمات ونطقها وعليه فالقراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية.

[1] ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، ط8، 1998م، ص ص 39-40.

– نتيجة الدراسات والبحوث أصبح مفهومها التعرف إلى الرموز ونطقها وفهمها وتحليلها وفهمها ونقد المادة المقروءة، وعليه فان القراءة على وفق هذا المفهوم عملية فكرية تهدف إلى الفهم والاستنتاج.

– تطور مفهوم القراءة إلى الاستمتاع بالمقروء.

– تطور مفهومها إلى تفاعل القارئ مع النص وتقده مما يجعله يرضى أو يسخط، يحزن أو يتر، وعليه تصيح القراءة تطق الرموز، وفهمها وتقدها وتحليلها والتفاعل معها، وبعد هذا المفهوم أول ظهور القراءة الناقدة.

– استثمار المقروء في حل مشكلات الحياة والانتفاع به في المواقف الحيوية، وبناء عليه يكون للمقروء أثر في تعديل سلوك القارئ وأفكار.[1]

وتعرف القراءة أيضا بأنها: "نشاط تصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطوع إلى خطاب خاص له ولا يقف الأمر عند فك الرموز وفهم دلالاتها وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه[2]، فالقراءة تكون بالعين حيث يقوم القارئ بفك الرموز وترجمتها مستخدما مهاراته الخاصة التي تساعده على ذلك.

1-2- أنواع القراءة: القراءة عدة تقاسيم تتمثل في:

1- أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء:

* **القراءة الصامتة:** "تتمثل في العملية التي تمر بها الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ نون صوت، وبذلك فهي تقوم على عنصرين: أولهما النظر بالعين

[1] عمران هاشم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2003م، ص ص 281-282.

[2] رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ص 187.

إلى رموز المقروء، وثانيهما النشاط الذهني الذي يسرد المتطور من تلك الرموز، ويركز القارئ هنا على معنى المقروء واستيعابه وفق أداء العمليات العقلية العليا".[1]

* **أهداف تدريس القراءة الصامتة:** تسعى القراءة الصامتة إلى تحقيق أهداف كثيرة من بينها ما يأتي

– زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

– العناية البالغة للمعنى واعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى والالتفات إلى الخيرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

– إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب التدريب عليها وعليها للأطفال منذ الصغر.

– زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعده على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، وينتمي فيه الرعية لحل المشكلات، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق القارئ كثيرا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته[2].

• **القراءة الجهرية:** القراءة الجهرية في النوع الثاني من أنواع القراءة إلا أنها تعتبر الأصعب فالقارئ يراعي فيها الدقة وحسن القراءة لأن هناك من يستمع ويجب أن تصلهم الفكرة واضحة.

* تعريفها: "وتختلف عن الصامتة في أمر واحد وهو الصوت ومن تم استخدام جهاز النطق، فالقراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حقله صورة صوتية ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعا".[3]

فالقراءة الجهرية هي التي تكون بأصوات مسموعة فيكون هنالك استخدام للجهاز النطقي.

* **أهداف القراءة الجهرية:** ان للقراءة الجهرية أهدافا تتمثل فيما يأتي:

---

[1] طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص 7–8.

[2] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 140.

[3] عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص 125.

– تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

– هي وسيلة المعلم أيضا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء، وذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة والتدريس والوعظ والخطابة و غيرها.

– تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

– في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرا أو نثرا أو قصة أو حوارا عميقا.[1]

2– أنواعها من حيث أغراض القارئ:

* **القراءة العاجلة السريعة:** ويقصد منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين، كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين... ونحو ذلك، وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

* **قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:** كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة؛ لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع القيم في أماكن أخرى

* **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الاستنكار والإلمام وتقضي هذه القراءة بالتريث والأثناء الفهم المسائل إجمالا وتفصيلا، والموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.

* **قراءة لجمع المعلومات:** وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج من معلومات خاصة وذلك كقراءات الدارس الذي يعت رسالة أو يحثا، ويتطلب مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص.

* **قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية:** وفي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 144.

* **القراءة النقدية التحليلية:** كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي للموازنة بينه وبين غيره، وهذا نوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني والتمحيص[1].

* **أنواعها من حيث التهيؤ الذهني:**

* **القراءة للدرس:** ترتبط هذه القراءة مطالب المهنة والواجبات المدنية، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤا خاصنا، فتجد في القارئ يقظة وتأملا وتفرغا، كما يبدو في ملامحه علامات الجد والاهتمام. وتستغرق قراءته وقتا أطول.

* **قراءة الاستمتاع:** ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا وتمحى منها الأغراض العملية.[2]

1-3- أهداف تدريس القراءة: لتدريس القراءة أهداف كثيرة من بينها ما يأتي[3]:

- تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تدريب الطلاب على القراءة الصغيرة الممثلة المعني.
- زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب.
- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في أثناء القراءة.
- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب.
- تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.

فالقراءة تسعى إلى تحقيق أهداف فهي تزيد عن رصيده اللغوي وتساعده على الفهم كما أن كرة القراءة والتعود عليها تتمي له الرغبة في القراءة الدائمة والاطلاع والبحث.

1-4- أهمية القراءة: أن للقراءة أهمية كبيرة سواء أكانت في حياة الفرد أم حياة المجتمع كما تحمل القراءة أهمية كبيرة في تفعيل التعبير وإثراءه بالمفردات والتراكيب المفيدة وتتمثل أهمية القراءة في ما يأتي[4]:

---

[1] عبد العليم إبراهيم، الموجه التي لمدرسي اللغة العربية، ص 73.

[2] عبد العليم إبراهيم، الموجه التي لمدرسي اللغة العربية، ص ص 74-75.

[3] عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطانية، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 284.

[4] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة السورية الكتاب، دمشق، ط1، 2011م، ص 31.

– تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم والحاجة للاستقلال إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة.

– تساعد القراءة الإنسان على التكيف التقصي، إذ يمكن أن تكون ملجأ للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقرارة تخلص الفرد من عناد الانفعالات.

– تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته، والاستفادة من أوقات الفراغ، والاستمتاع بها.

1-5- مهارات القراءة: تشتمل القراءة على أربع عمليات وهي التعرف والفهم والنقد والتفاعل ولكل عنصر من هذه العناصر مهارات لغوية تختص بها:

* **مهارات القراءة في مجال التعرف:** يقصد بالتعرف القدرة على فك الرموز المكتوب والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها من غيرها من الكلمات، إنها عملية ميكانيكية بحثه ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقا صحيا، ويشتمل التعرف على مجموعة من المهارات اللغوية من أهمها ما يأتي:

– قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

– الانتقال من مسطر إلى آخر بانتظام.

– ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.

– تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصوات.

– تعرف الكلمات على اختلاف شكل كتابتها مطبوعة أو مخطوطة، متصلة أو منفصلة...[1]

* **مهارات القراءة:** في مجال الفهد يقصد بالفهم القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سوء أكانت دلالات مباشرة أم غير مباشرة ومن مهارات الفهم ما يلي:

– تعرف كلمات مختلفة المعنى واحد أو متقارب (المترادفات).

[1] رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج1، 1986م، ص 521.

– تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشرك اللفظي) والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة.

– استخلاص الأفكار من القصص المقروءة.

– استخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة.

– التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية...[1]

* **مهارات القراءة في مجال النقد:** يقصد بالنقد القدرة على الحكم على ما يقرأها الفرد وابدا بالرأي فيه وقبوله وقول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه، ومن أهم مهارات النقد ما يأتي:[2]

– اختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا من الآراء أو تبرهن على صحة معينة أو تنقضها.

– تعرف عرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.

– مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما يعضها ببعض.

– الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.

– تقدير المصادر التي رجع إليها الكاتب والحكم على مدى وتوقيتها.

* **مهارات القراءة في مجال التفاعل:** يقصد بالتفاعل النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة، ويبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لهذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار ، ومن أهم مهارات التفاعل ما يأتي[3] :

– ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرة كبيرة.

– تصنيف المعلومات والحقائق تصنيفا صحيحا حسب خصائصها.

– التمييز بين ما يحتاجه من أفكار وين ما هو غير مهم له.

---

[1] رشدي أحمد طعمة: المرجع في تعلم اللغة العربية، ص 522.

[2] المرجع نفسه، ص 523.

[3] المرجع نفسه، ص 524.

– التمييز بين مشتقات الكلمة الواحدة ومعرفة استخدامات كل منها.

– استنتاج محتوى النص من مقدماته، والتي بما سينتهي إليه الكاتب.

هذه هي أهم المهارات التي تتعلق بالقراءة:

2– مهارة الكتابة: تحير الكتابة من أهم المهارات اللغوية وهي تساعد على إتقان وتنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ والكتابة وسيلة لحفظ التراث الخاص بكل أمة.

وهي تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع،

2–1– مفهوم الكتابة: "الكتابة ترجمة للفكر وتنقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقراء والكتاب، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه التحمل انجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور ، وغير ذلك[1]" فالكتابة رسم الحروف الهجائية وكتابتها كتابة صحيحة وفق ضوابط وأحكام متعارف عليها بين أبناء الأمة تجعل الإنسان ذا مقدرة علي التعبير عن أحاسيسه ومشاعره؛ فهي من أهم اختراعات الإنسان.

2–2– أهمية الكتابة في الحياة: للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وتتمثل: أهميتها في ما يأتي:[2]

– تعد الكتابة نقلة حضارية في التاريخ البشري، وقد عاش الإنسان فترة طويلة من الدهر يعيش لون كتابة إلى أن كثرت وتعقدت وسائل معيشته فاضطر إلى تسجيل أمور حياته؛ ومن ثم اخترع الكتابة التكوين عاداته وتقاليده ومنجزاته الحضارية.

– أن الكتابة وسيلة ناجحة التحقق من وظائف للإنسان؛ فهي وسيلة مهمة لتثبيت الفكر البشري وتكوين ما في النفس البشرية من وجدانيات ومشاعر إنسانية.

– والكتابة تساعد على مد جسور العلاقات بين البلاد المختلفة ...

---

[1] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 69.

[2] عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، عصام الدين أبو زلال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2011م، ص 19.

– يمكن عن طريق الكتابة الاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة، لأن الكتابة أداة الطلاب والمفكرين والعلماء والأدباء، فحين يؤلف العالم أو المفكر في موضوع ما فإنما بدون هذا الموضوع في كتاب، فتكون الكتابة أداة الحفظ ما توصل إليه في دراسة هذا الموضوع.

2-3- مهارات الكتابة: الكتابة مهارات تتمثل في ما يأتي:

*** مهارات المحتوى والمضمون:** من أبرز مهارات المضمون ما يأتي:

– كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفكر المتضمنة في الموضوع، بحيث تتميز بالجاذبية.

– كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فكره، وما يستفاد منه.

– كتابة الجملة الرئيسة، والمدعمة، والختامية لكل فكرة.

– تحديد الفكر الرئيسية والفرعية بوضوح.

– تأييد الفكر بالأدلة والشواهد؛ لإقناع القارئ (...).

*** مهارات اللغة والأسلوب:** أبرزها ما يأتي:

– استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.

– إتباع قواعد النحو في الكتابة.

– اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.

– استخدام كلمات عربية فصيحة.

– مراعاة صحة تركيب الجملة، واكتمال أركانها .

• **مهارات الشكل والتنظيم:** أبرزها ما يأتي[1]:

– استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

– اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.

– الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحروف داخل الكلمة.

[1] حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص 80.

2-4- قواعد الكتابة: للكتابة قواعد هامة يجب على الطالب أو الكاتب تعلمها واتقانها وتتمثل هذه القواعد في ما يأتي:

- **الهمزة:** لتقع الهمزة في ثلاثة مواقع، هي:

- **الهمزة الابتدائية،** وتنقسم إلى قسمين :

- **همزة الوصل:** تقع في بداية الكلام، وهناك من يسميها بالألف الزائدة، وتحذف عند وصل الكلام وترميم مطلقا ألفا لا علامة عليها، تظهر في بداية الكلام خطا وتختفي لفظا وخطا عند وصله، من مواضعها:

- **في الأسماء:** الأسماء العشرة، مصادر الأفعال الخماسية والأفعال السداسية.

- **في الأفعال:** ماضي الفعل الخماسي. أمر الفعل الخماسي. ماضي الفعل السداسي أمر الفعل السداسي، أمر الفعل الثدي غير المهموز الأول[1].

- **همزة القطع:** وهي التي تثبت في الأداء والوصل، نحو أب، أخ، وتأتي على شكل رأس العين (ء)، لا تتغير حمزة القطع إذا دخلت عليها بعض الحروف. من مواضعها؛

- **في الأسماء:** ترد همزة القطع في جميع الأسماء، ما عدا الأسماء العشرة ترد في مصادر الفعل الرباعي ، وترد في مصادر الفعل الثلاثي المهموز.

- **في الأفعال:** ماضي الفعل الثلاثي المهموز ، ماضي الرباعي المهموز ، أمر الرباعي المهموز ، الفعل المضارع الذي فاعله ضمير المتكلم بصرف النظر عن عدد حروفه ا

- **في الحروف:** جميع الحروف همزتها همزة قطع.[2]

- **الهمزة المتوسطة:** ولها أربع حالات هي:

1- كتب على ألف وذلك إذا كانت: ساكنة بعد فتح (يأخذ/ بأكل)، أو مفتوحة بعد فتح (أأسجد /سألت)، أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن (يسأم/ يسأل).

---

[1] ينظر: حامد سالم الرواشدة: أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م، ص 91-92.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 95-96.

2- تكتب على واو، وذلك إذا كانت: ساكنة بعد ضم (يؤمن/ يؤتي)، أو مفتوحة بعد ضم فؤاد/ سؤال)، أو مضمومة بعد فتح (أؤنبئكم ، رؤوف)، وكذا المشددة المضمومة (الترؤس الترؤد) أو مضمومة بعد ضم (نؤم، رؤوس) أو مضمومة تعد مسكون (التفاؤل،التشاؤم).

الفصل الثاني

التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

– دراسة ميدانية–

أولا: دراسة عينة من تعابير التلاميذ

1– منهجية البحث

2– العينة

ثانيا: تحليل الإستبانة

1– إجراءات تنفيذ الدراسة

2– نتائج الدراسة الميدانية

توطئة

بعد الانتهاء من الفصل النظري الذي اشتمل على نشاط التعبير في اللغة العربية إنتقلت الدراسة الميدانية التي استوجب فيها العمل الحضوري إلى المتوسطة من أجل إجراء هذه الدراسة المتعلقة بمشكلة التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في نشاط التعبير، وملاحظة مشكلات التعبير التي يعاني منها التلاميذ.

أولا: دراسة عينة من تعابير التلاميذ.

1- منهجية البحث:

لإجراء الدراسة الميدانية لا بد من اتباع منهجية تتلائم مع طبيعة البحث وطبيعة الموضوع.

1-1- منهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي يسير وفقها كل باحث للوصول إلى حقيقة الظاهرة التي يقوم بدراستها، وتختلف المناهج وتتعدد بحسب الموضوع المدروس، وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاحصائي في انجاز موضوعي.

المنهج الوصفي الذي اعتمدناه هو الذي يقوم بإجرائي الاستقراء والتعقيب، أو منهج من مناهج البحث العلمي يقوم الباحث فيه بوصف الظاهرة المراد دراستها وتحليلها، ويتمكن من الإلمام بها والوصول إلى نتائج علمية واضحة.

بالإضافة إلى هذا فقد اعتمدت على بعض اجراءات المنهج الاحصائي من خلال إحصاء النتائج المتحصل عليها.

1-2- مجال الدراسة:

للقيام بأي بحث لا بد من تحديد المجال الذي يتم فيه.

1-2-1- الإطار الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية الموسومة (التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى دراسة ميدانية أنموذجاً) في الفترة الزمنية (11) الحادي عشر من شهر أفريل (4) من سنة 2021 من خلال

الاتصال بأستاذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الأولى متوسط وملاحظة المشكلات التي يعاني منها.

1-2-2- الإطار المكاني:

لقد اخترنا مرحلة التعليم المتوسط مجالاً للدراسة إذ أجريت الدراسة في متوسطة (بخيتي الربعي).

2- العينة:

تعتبر من أهم العناصر التي لابد منها في الدراسة الميدانية، وهي مجموعة معينة من مجتمع الدراسة المراد التطبيق حولها، وهي مجموعة من أفراد ومشاهدات التي يتم تعميم الظاهرة والحكم عليها، وقد صنفت العينة التي أنا بصدد دراستها وملاحظتها بخصوص الموضوع فيها تعلق بمجموعة من تلاميذ السنة الأولى متوسط ومع أستاذة اللغة العربية.

3- أدوات الدراسة:

يستدعي كل بحث وسائل تساعد في انجازه وقد اعتمدنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات كان لها دور كبير وهو الكشف عن الحقائق.

- **المقابلة:**

تعد المقابلة من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث وهي عبارة عن لقاء أو حوار بين الباحث ومجموعة من الأشخاص الذين يراد الحصول منهم على المعلومات، حيث يقوم الباحث بطرح الأسئلة.

- **الملاحظة:**

الملاحظة وسيلة من وسائل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث في انجاز بحثه، يتم من خلالها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها.

- **الإستبانة:**

هي مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين، يتم ترتيبها ترتيباً جيدا في استمارة وتوزع على أشخاص معينيين من أجل الحصول على معلومات وأراء حول الظاهرة أو موضوع معين وقد تضم الاستبانة أسئلة شخصية وأسئلة خاصة بموضوع البحث.

ثانيا: تحليل الإستبانة.

1- إجراءات تنفيذ الدراسة.

1-1- عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من أساتذة اللغة العربية بمتوسطة واحدة بلدية مسيف متوسطة (بخيتي ربعي) وتم فيها توزيع الاستمارات على أساتذة اللغة العربية وبعض تلاميذ السنة الأولى متوسط.

1-2- أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في الاستبانة المكونة من ثلاثة وثلاثين سؤالاً منها ستة عشر موجهة إلى الأساتذة، وثلاثة تخص البيانات الشخصية المتعلقة بكل أستاذ، وثلاثة عشر حول التلاميذ وعلاقتهم بنشاط التعبير، أما فيما يخص الأسئلة الموجهة لتلاميذ فعددها سبعة عشر، إذ يقوم كل أستاذ أو تلميذ بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

1-3- إجراء تنفيذ الدراسة:

للقيام بأي دراسة يجب اتباع خطوات وتتمثل الخطوات التي إتبعها بحثي فيما يلي:

- الحصول على تصريح من مديرية التربية.
- الإلتقاء مع مدير المتوسطة من أجل الحصول على الموافقة.
- الالتقاء مع مدير كل متوسطة من المتوسطات المختارة من أجل الإطلاع على طلب التربص.
- توزيع الاستبانات على أفراد العينة من أساتذة وتلاميذ من أجل الإجابة عنها.
- الحضور الشخصي.

- جمع الاستبانات، والتأكد من عددها ثم تحليلها واحصائها.

2- نتائج الدراسة الميدانية.

1- تحليل نتائج المعلمين.

- **بيانات شخصية حول الأساتذة (موضوع الاستبانة)**

السؤال رقم1: يوضح متغير الجنس.

تمت الاستبانة من ثلاث أساتذة حيث نلاحظ نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وهذا راجع لكون أغلبية الإناث يميلون إلى قطاع التعليم ويحبون التدريس، والذكور لديهم ميولات ورغبات أخرى.

السؤال رقم2: يمثل الخبرة.

بالنسبة للخبرة عند المعلمين كبيرة في التعليم، وللخبرة دوراً مهم في التعليم وهذا راجع للتفاعل الأستاذ في القسم وهذا ما أدى إلى نجاح العملية ، والذين لديهم خبرة أقل من ثلاث سنوات فنجدها قليلة.

السؤال رقم3: يمثل نوعية التكوين العلمي والشهادة المتحصل عليها.

النسبة الأكبر هي حاملي شهادة الليسانس أو ماستر لغة وأدب عربي، تليها ماجستير أدب عربي المدرسة العليا للأساتذة، ثم خريج معاهد أخرى غير الأدب، وفي الأخير المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين.

المحور المتعلق بالأستاذ:

1- هل لديك استعداد كامل لتدريس اللغة العربية؟

أغلبية الإجابة كانت ب "نعم" لأن معظم الأساتذة لديهم استعداد في تدريس اللغة العربية، ثم تليها إجابة إلى "حد ما"، والنسبة المتعددة هي الإجابة ب "لا".

2- هل تدرس نشاط التعبير أساسي في نظرك؟

إجابة نشاط التعبير أساسي فهو مهم في اللغة ومن خلاله تتم عملية التواصل بين جميع أفراد المجتمع، فمعظم الاجابة عند التلميذ كانت "مهم" وإجابة الثانوي فكانت منعدمة.

3- في نظرك ما هي الطريقة الأنسب لتدريس التعبير؟

الطريقة الأنسب في التعبير هي طريقة الحوار ثم تليها طريقة المقاربة بالكفاءات، وفي الأخير طريقة المقاربة بالأهداف.

4- في تدريسك لنشاط التعبير هل تلتزم؟

نجد معظم المعلميين يعتمدون على مراجعة موضوع الدرس بالدرس السابق، وهذا من أجل التركيز على الدروس لفيماينها، ثم تليها عزل كل درس على حدى، لأن لكل درس أهدافه وخصائصه التي لا توجد لها علاقة بالدرس السابق.

5- هل تعطون الحرية لتلاميذ في اختيار المواضيع التي يرغبون في التعبير عنها؟

من خلال الإحصاء نرى أن هناك من الأساتذة يعطون الحرية لتلاميذ من خلال اختيار المواضيع المناسبة لديهم، حيث قدرت نسبتهم أكبر في حين أن الأساتذة الأخرون لا يعطون الحرية في اختيار الموضوع.

6- هل تعتمد على اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟

معظم الإجابة كانت ب"نعم"، وتوظيف العامية في التدريس، معظم الأساتذة يوظفون العامية إلى اللغة العربية الفصحى، إلا أنهم يعتمدون العامية بكثرة في تقديم الدرس.

7- كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير؟

من خلال الاحصاء يتضح أن نسبة من الأساتذة كانت اجابتهم متوسط في التعبير، ثم تليها حسناً، أما الذين يرون بمستوى جيد فكانت منعدمة.

8- إذا كان مستواهم ضعيفاً فإلى ما يعود سبب هذا الضعف.

نسبة ضعف التلاميذ في التعبير إلى التلميذ كانت أكبر بالنسبة عند الأساتذة، ثم تليها طرائق التدريس ثم تليها صعوبة النحو.

9- هل يرتكب التلاميذ أخطاء أثناء التعبير؟

أجمع جميع الأساتذة على أن التلاميذ كلهم يرتكبون أخطاء أثناء التعبير ونسبتهم كانت عالية.

10- ما نوعية هذه الأخطاء؟

الأخطاء التي كان يرتكبها التلابها هي أخطاء نحوية ثم تليها الصرفية والتركيبية والصوتية، بالإضافة إلى الإملائية والكتابة.

11- ما هو الحل للتقليل من هذه الأخطاء؟

تلخصت الحلول التي قدمها الأساتذة في:

- المطالعة أكثر والاهتمام بها وتزويدها بالأفكار.
- القراءة المتكررة والدائمة في المدرسة والمنزل.
- تكرار في كتابة الدروس من أجل التعود على التعبير وتجنب الأخطاء.
- التركيز على القواعد النحوية والصرفية بالأضافة إلى الإملائية والكتابة.
- الاهتمام الدائم بالمطالعة من أجل تنمية عقول التلاميذ.
- إجراء تمارين كثيرة حسب نوعية الخطأ والاهتمام وتكثيف الدروس الاستدراكية في مختلف الحصص.
- توظيف المكتسبات والمعارف خلال حصة القواعد.

12- ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

من خلال الإحصاء من الأساتذة من يرون أن مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير قليلة جداً، ثم تليها بقية الأساتذة ممن يرون أن مشاركة التلاميذ كبيرة في التعبير، أما المنعدمة فلم يجب عنها أحد.

13- هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعة أخطاء كل تلميذ بشكل فردي؟

إجابة هذا السؤال ب "نعم" كانت أكبر لأن عدد التلاميذ في القسم أكيد يؤثر على متابعة أخطاء كل تلميذ، في حين أخر بعض الأساتذة لا يرى عدد التلاميذ عائقاً في حسب رأيه.

2- تحليل نتائج التلاميذ.

1- متغير الجنس:

نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور.

2- العمر:

تتراوح أعمار التلاميذ بين 11 و12 سنة لهذا نجد تفاعل كبير بين التلاميذ وما يلائم سنهم، وما بين 14–و15 سنة هذا راجع إلى اختلاف أعمار التلاميذ والسبب هو إعادة العام الدراسي.

3- المستوى التعليمي للأب:

المستوى التعليمي للأب كانت أكبر في المستوى الابتدائي، ثم تليها مستوى المتوسط ثم المستوى الثانوي، وهذا ما أدى إلى ضعف التلاميذ في التعبير، لأن المستوى التعليمي للأب قد يؤثر على الأبناء في مساعدتهم في التعبير سواء بالسلب أو الايجاب.

4- المستوى التعليمي للأم:

من خلال الاحصاء يتضح أن أكبر نسبة هي المتوسط تليها المستوى الثانوي للأمهات ثم اللذين ليس لديهم مستوى، ثم المستوى الابتدائي وفي الأخير المستوى الجامعي.

5- هل تحب دروس اللغة العربية؟

يتضح لنا من خلال هذا أن الإجابة ب "نعم" كبيرة وهذا راجع لحب التلاميذ للغة العربية، ثم تليها الإجابة ب "نوعاً ما".

6- هل تجد مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير؟

يتضح لنا أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يواجهون مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير، في حين أن هناك محموعة تواجه مشكلة وصعوبة في نشاط فنيات التعبير.

7- في نظرك إلى ما تعود هذه الصعوبة؟

يتبين لنا من خلال طرح السؤال يرجع سبب ضعف التلاميذ إلى طرائق التدريس، لأن أسلوب وطريقة التعبير تختلف من تلميذ إلى آخر، ثم تليها سيطرة العامية لأنهم يعتمدون

عليها في التواصل ثم تليها كثافة البرنامج وهذا ما أدى إلى قدرة التلميذ الوقوف على أهم مهارات فنيات التعبير.

8- ما هي العبارات التي تصعب عليك؟

العبارات التي تصعب على التلميذ هي التركيبية وهذا ما يؤدي التلميذ للخلط بين العبارات وعدم تركيب جملة صحيحة ثم تليها الصرفية، وهذا ما يؤدي كذلك إلى تصريف الأفعال والضمائر، ثم تليها العبارات النحوية.

9- هل تجد صعوبة في دروس النحو؟

معظم الإجابات كانت ب "نعم" وهذا ما يجعل التلميذ يقع في الخطأ النحوي أثناء القيام بأي موضوع من التعبير، في حين هناك فئة من التلاميذ لم يجدو صعوبة في النحو أثناء التعبير.

10- ما هي النشاطات اللغوية التي تملأ بها أوقات فراغك؟

أغلبية التلاميذ يملأ أوقات فراغه في قراءة النحو لأنه عنصر مهم أثناء التعبير وهذا تجنباً في الوقوع في الخطأ، ثم تليها قراءة ومطالعة القصص والروايات، أما قراءة الشعر فنجدها منعدمة.

11-هل تحفظ آيات من القرآن الكريم أو أحاديث نبوية شريفة؟

معظم التلاميذ كانت إجابتهم ب "نعم" وهذا ما يجعلهم يستهدون بالأحاديث النبوية أثناء التعبير، ثم قليلاً، وأخيراً فإنه لا يوجد من التلاميذ من قال أنه لا يحفظ، فكل التلاميذ يحفظون ولو جزء قليل من القرآن الكيريم والحديث النبوي الشريف.

12- هل توظف ما تحفظ في تعابيرك وتستشهد بها؟

أغلبية التلاميذ أجابوا بأنهم لا يوظفون ما يحفظون، في حين من أجابو ب"نعم" ويوظفون ما يحفظون.

13- ما هي اللغة التي تستعملها في تواصلك مع الآخر؟

العامية هي التي كانت نسبتها كبيرة وهذا ما أدى إلى ضعف التلاميذ في التعبير، ثم تليها المزج بين العامية والفصحى، أما استعمال الغة العربية فكانت قليلة، ولهذا يجب علينا التركيز عليها لأنها أمر أساسي في التعبير والمحافظة عليها.

14- هل تعتمد على الانترنت في حل نشاطاتك؟

معظم التلاميذ يعتمدون على الانترنت في حل نشاطاتهم وهذا ما أدى إلى الاعتماد على أفكاره ويؤدي هذا إلى عدم القدرة على الوقوف على التعبير الصحيح، ثم تليها من أجابوا بأنهم يستعملون الأنترنت أحياناً لحل نشاطاتهم، والذين أجابوا ب "لا" فكانت قليلة.

15- هل يساعدك والدك في حل نشاطاتك؟

أغلبية التلاميذ كانت إجابتهم ب "لا" وهذا ما أدى إلى ضعف التلميذ في التعبير، أما فئة قليلة تلقى المساعدة من أوليائهم.

16- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التعبير؟

يعاني التلاميذ من مشكلة فنيات التعبير التي هي أمر أساسي في اللغة العربية، وبهذا نجد معظم التلاميذ يواجهون صعوبات كثيرة والتي يمكن رصدها فيما يلي:

- قلة الرصيد اللغوي.
- صعوبة تركيب الجمل الصحيحة السليمة.
- توظيف اللغة العامية وهذا ما أدى الوقوع في التعبير.
- انعدام الثقة بالنفس.
- عدم القدرة على التلخيص.
- نقص الثقافة وقلة المطالعة.
- عدم إحترام علامات الترقيم.
- صعوبة الاستشهاد بما يخدم الموضوع.

17- في رأيك ماهي الحلول المناسبة للتخفيف من هذه المشكلة؟

التلاميذ من خلال الأسئلة الموجهة إليهم إلا أنهم أعطو مجموعة من الحلول لتفادي الصعوبات والتقليل من الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التعبير، ومن بين هذه الحلول ما يأتي:

- أن يكون هناك واجبات منزلية.
- المطالعة اليومية لجميع مواضيع التعابير.
- الوقوف على أهم أخطاء التعبير في كل درس.
- التدرب على قواعد التعبير الأساسية ومراعاة توظيف أية كلمة في محلها.
- القضاء على الخوف أثناء التعبير والتحلي بالقوة والانتباه.
- الانتباه الدائم أثناء تقديم أي موضوع في التعبير أثناء الدرس.
- مشاهدة برامج التعبير التثقيفية.
- التدرب على إتقان اللغة العربية أثناء التعبير.

بعض الحلول المقترحة للحد من مشكلة ضعف التلاميذ في التعبير:

- ✓ الحث على استخدام اللغة العربية داخل القسم أثناء حصة التعبير.
- ✓ النظر إلى النصوص الصعبة واقتراح موضوع التعبير عنها.
- ✓ زيادة حصص التعبير لتدريب التلميذ على التعبير وعدم الخوض في الأخطاء الإملائية والنحوية والصرفية والتركيبية.
- ✓ حث التلميذ منذ الصغر على التعبير فهو مهم في اللغة العربية.
- ✓ ربط مواضيع التعبير بالواقع الاجتماعي من أجل تعود التلاميذ.
- ✓ الإشارة والانتباه على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في التعبير وتصحيحها.

خاتمة

خاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حول مشكلة التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، حاولت من خلالها معرفة الأسباب التي تقف أمام ضعف تلاميذ في فنيات التعبير، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه المشكلة، والوقوف على المهارات اللغوية لفنيات التعبير والتي تتمثل في (الاستماع، التحدث، والقراءة، الكتابة)، ومن خلال هذه الدراسة توصلت إلى مجموعة من النتائج التي تتمثل في:

- ❖ للتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد فهو يحفظ الانسان تراثه وتاريخه.
- ❖ يعاني أغلب التلاميذ من مشكلة التعبير.
- ❖ ضعف الاهتمام بنشاط فنيات التعبير سواء كان ذلك من قبل الأستاذ أو التلميذ.
- ❖ عدم ملاءمة بعض النصوص لمستوى التلميذ في تقديم موضوع التعبير.
- ❖ الاعتماد على العامية هذا ما أدى إلى ضعف التلاميذ في فن التعبير.
- ❖ تختلف الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ، منها الأخطاء التركيبية والنحوية فمعظم التلاميذ يقعون في أخطاء نحوية ومشكلة الإعراب وضبط أواخر الكلمات.
- ❖ يعاني أغلب التلاميذ من سوء الخط، مما يصعب على المعلمين ملاحظة أخطاء فنيات التعبير.

ومن خلال النتائج يمكن تقديم مجموعة من الحلول والاقتراحات للتقليل من الأخطاء أثناء التعبير:

- ✓ الافتخار والاعتزاز باللغة العربية.
- ✓ مراعاة التكامل والارتباط بين المهارات الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).
- ✓ جعل المناقشة والحوار عنصراً أساسياً أثناء التعبير.
- ✓ اختيار موضوع التعبير مرتبط بواقع المعلمين.
- ✓ تشجيع التلاميذ على مواضيع التعبير وتنوعها لتحسين مستواهم.
- ✓ متابعة الأولياء لأولادهم في التعبير وتقديم لهم نصائح.
- ✓ استعمال وسائل تكنولوجيا أثناء التعبير وهذا ما يلائم العمر الذي يعيش فيه التلميذ.
- ✓ التركيز على دروس مرحلة الابتدائية وكثرة تقديم التعبير لأنها مرحلة مهمة والتكيز عليها.

قائمة المصادر

والمراجع

- **القرآن الكريم.**

- **المصادر والمراجع:**

1. أنطوان الصياح، تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009م.

2. ايناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد، مقال "ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، دراسات تربوية، العدد الثاني عشر تشرين الأول، 2010.

3. الجوهري: الصحاح، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم الملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج2.

4. حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة السورية الكتاب، دمشق، ط1، 2011م.

5. حامد سالم الرواشدة: أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.

6. خالد ناجي الجبوري، مقال "صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 51، أيلول 2001م.

7. داود عبده، نحو تدريس اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م.

8. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج1، 1986م.

9. رشدي أحمد طعيمه، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م.

10. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.

11. سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2014م، ط1.

12. سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010.

13. صفية طبني، مقال "الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية"، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع6، 2010م.

14. طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، 2009، 1م.

15. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2009م.

16. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.

17. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية.

18. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 2019م.

19. عبد اللطيف الصوفي: فن الكتابية، أنواعها مهاراتها وأصول تعليمها، دار الوعي، الجزائر، 2009م، ط3.

20. عبد المجيد عيسائي، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001م.

21. عبد المنعم أحمد بدران، التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار الإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ط1، 2008م.

22. عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية أسس ومهارات، عصام الدين أبو زلال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1، 2011م.

23. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2004م، ص 146.

24. علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1914م، ص 38.

25. علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010، ص 231.

26. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 302.

27. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص

28. عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطانية، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص 284.

29. عمران هاشم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2003م، ص ص 281-282.

30. فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص 200.

31. فاطمة زايدي، تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي - أنموذجا - (مخطوط) رسالة ماجيستر، جامعة بسكرة، إشراف عز الدين صحراوي، 2009م، ص 87.

32. فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص 69.

33. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص 427.

34. ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة، ط8، 1998م، ص ص 39-40.

35. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م، ص 580.

36. محمد ربيع وأخرون، فن الكتابية والتعبير. المركز القومي، اربد، الأردن، ط1، 2000م، ص 37.

37. محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م، ص 14.

38. نصرت عبد الرحمن، اللغة العربية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008م، ج1، ص291.

39. نهاد الموسى وآخرون: علم النحو، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة، ج1، ط1، 2013م، ص22.

ملاحق

الرجاء وضع علامة (×) في الخانة المناسبة

أولا: الاستمارة الخاصة بالمعلمين

بيانات شخصية حول المعلمين

1. **الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2. **الخبرة:** أقل من 3 سنوات☐ 4 سنوات فما فوق ☐

3- نوعية التكوين العلمي والشهادة المتحصل عليها

- ليسانس أو ماستر لغة وأدب عربي ☐
- ماجستير أدب عربي المدرسة العليا للأساتذة ☐
- خريج معاهد أخرى غير الأدب ☐
- المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين ☐

المحور المتعلق بالأساتذة:

1- هل كان لديك استعداد كامل لتدريس اللغة العربية؟

نعم☐ لا☐ حد ما☐

2- هل تدريس نشاط التعبير في نظرك أساسي؟ مهم ☐ ثانوي ☐

3- في نظرك ما هي الطريقة الأنسب لتدريس التعبير؟

- طريقة المقاربة بالأهداف ☐
- طريقة المقاربة بالكفاءات ☐
- طريقة النص ☐
- طريقة الحوار ☐

4- في تدريسك لنشاط التعبير هل تلتزم:

- مراجعة موضوع الدرس السابق ☐

- عزل كل درس وحده ☐

5- هل تعطون الحرية للتلاميذ في اختيار المواضيع التي يرغبون في التعبير عنها؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل تعتمد على اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟ نعم☐ لا☐

أم أنك توظف العامية ☐

7- كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير؟

جيد ☐ حسن ☐ متوسط ☐ ضعيف☐

8- إذا كان مستواهم ضعيف إلى ماذا يعود سبب الضعف؟

- إلى طريقة التدريس ☐

- إلى صعوبة النحو ☐

- أسباب أخرى ☐

9- هل يرتكب التلاميذ أخطاء في أثناء التعبير؟ نعم ☐ لا ☐

10- ما نوعية هذه الاخطاء؟

نحوية ☐ صرفية ☐ تركيبية ☐ صوتية ☐

11- ما هو الحل في نظرك للتقليل من هذه الأخطاء؟

.....

.....

12- ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

كبيرة ☐ قليلة ☐ منعدمة ☐

13- هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعة أخطاء كل تلميذ بشكل فردي؟

نعم ☐لا☐

استمارة خاصة بالتلاميذ

1-**الجنس:** ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر:

3- المستوى التعليمي للأب:

- ابتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐
- دون مستوى ☐

4- المستوى التعليمي للأم:

- ابتدائي ☐
- متوسط ☐
- ثانوي ☐
- جامعي ☐
- دون مستوى ☐

5- هل تحب دروس اللغة العربية؟ نعم ☐ لا ☐

6- هل تجد مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير؟ نعم ☐ لا ☐

7- في نظرك إلى ما تعود هذه الصعوبة؟

- طرائق التدريس ☐

- كثافة البرنامج ☐

- سيطرة اللغة العامية ☐

8- ما هي العبارات التي تصعب عليك؟

- النحوية ☐

- الصرفية ☐

- التركيبية ☐

9- هل تجد صعوبة في دروس النحو؟ نعم ☐ لا ☐

10- ما هي النشاطات اللغوية التي تملأ بها أوقات فراغك؟

- قراءة الشعر ☐

- مطالعة القصص ☐

- قراءة النحو ☐

11- هل تحفظ آيات من القرآن الكريم أو أحاديث نبوية شريفة؟

نعم ☐ لا ☐ قليلا ☐

12- هل توظف ما تحفظه في تعابيرك وتستشهد به؟ نعم ☐ لا ☐

13- ما هي اللغة التي تستعملها في تواصلك مع الآخرين؟

- اللغة العربية ☐

- العامية ☐

- مزيج بينهما ☐

14- هل تعتمد على الانترنت في حل نشاطاتك؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

15- هل يساعدك والدك في حل نشاطاتك؟ نعم ☐ لا ☐

16- ما هي الصعوبات التي تواجهك أثناء التعبير؟

.....

17- في رأيك ما هي الحلول المناسبة للتخفيف من هذه المشكلة؟

.....

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
الفصل الأول: ماهية التعبير	
أولا: التعبير بين الكتابي والشفهي	04
1- مفهوم التعبير	04
2- أنواع التعبير	05
3- مشكلات ضعف التعبير	12
4- ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير	15
ثانيا: دور المهارات في تفعيل التعبير	22
1- مهارتا الاستماع والتحدث	22
2- مهارتا القراءة والكتابة	29
الفصل الثاني: التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط – دراسة ميدانية	
أولا: دراسة عينة من تعابير التلاميذ	41
1- منهجية البحث	41
2- العينة	42
ثانيا: تحليل الإستبانة	43
1- إجراءات تنفيذ الدراسة	43
2- نتائج الدراسة الميدانية	44
خاتمة	52
قائمة المصادر والمراجع	54
ملخص	

ملخص:

تعد مشكلة التعبير ظاهرة منتشرة بين التلاميذ، حيت بلحظ ضعف التنمية في نشاط التعبير الكتابي وفي أدائهم اللغوي، فمعظم التلاميذ يرتكبون أخطاء مختلفة تمس مستويات اللغة جميعها وقد تطرقت في بحثي إلى هذا الموضوع من خلال دراستي الموسومة " التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط –التعبير الكتابي أنموذجا– من خلال البحث عن الأسباب والصعوبات وراء ضعف التلاميذ في هذا النشاط، فبعد التعرف على الجوانب النظرية المتعلقة بنشاط التعبير، تم اجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط من خلال ملاحظة تعابيرهم وتصحيحها إذ لوحظ أن معظم التلاميذ يعانون من مشكلة التعبير، كما يقعون في الكثير من الأخطاء (النحوية الصرفية، الإملائية..) وهذا راجع للعديد من الأسباب لعل أبرزها سيطرة اللغة العامية على كتابات التلاميذ، ومنها ما يتعلق بعدم فهم التلاميذ لقواعد العربية و غيرها من الأسباب.

وقد تطلب هذا وضع حلول و اقتراحات للحد من هذه الأخطاء، والتقليل من هذه المشكلة.

الكلمات المفتاحية:

Abstract:

The problem of expression is soobvious between the pupils, As we observe that most of them have abad level in their written expression and language.most of the pupils make many mistakes in the different levels of language, in my research i have included the expressions about the 1 Ms pupils". As i have studieda looked for the causes and problemsthat pupils face; i concluded that these pupils have problems in expression as they make many mistakes in spelling, conjugating...)this latter is because of their dialects a also they can't understand the rules of longuage.

Finally, I have set some solution to pud an end to this problem.

Mots-clés: